

## ٩- وقوفات مع سورة القيامة - تدبر جزء تبارك - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة ایحسب الانسان الا نجمع عظامه بل قادرین على ان نسوی بنانه فليرید الانسان ليفجر امامه - 00:00:01

يسأل ایام يوم القيامة فاذا برق البصر وخفق القمر ودمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ این المفر كلا لا وزر الى ربک يومئذ المستقر ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر - 00:00:44

بل الانسان على نفسه بصيرا ولو القى معاذيره لا تحرک به لسانك لتعجل به فاذا قرأناه فاتبع قرأنه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة - 00:01:21

الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربک يومئذ المساق فلا صدق ولا صلی - 00:02:06

ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ایحسب الانسان ان يترك سداه ثم كان علقة فخلق فسوی فجعل منه الزوجين الذكر والانثى - 00:02:51

اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى باسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم - 00:03:34

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة قفتهم الملائكة وذكراهم الله فيمن عنده وقال النبي صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:04:04

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه آآكنا توقفنا في المجلس الاخير فسورة المدثر وبعدين النهاردة معنا صورة هي من من طور مؤثرة جدا سورة القيامة - 00:04:19

هي يعني من اسم السورة. من اتكلم عن القيامة سورة القيامة اه قال تعالى في سورة اه ويل للمطهفين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوه يخسرون - 00:04:41

الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين قيامة قيام بين يدي الله قيامة يعني ناس تقوم من من القبور يومبعث يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:04:59

سورة القيامة هي سورة مكية ونزلت فيها خطاب لـ الشخص المنكر طقس المستهان تغسل مكذب الشخص اللي فيه فيه مشاهد في السورة فيه ايات في السورة بتعرفك الشخصية اللي الصورة بتتكلم معها - 00:05:23

يعني الشخصية اللي هو وهو عايز يعيش في الدنيا اه يأكل ويشرب ويعمل الشهوات اللي هو عايزها يعمل الحرام اللي هو عايزه ومش عايز اي شرع يقول له آآاه صح وده غلط - 00:05:43

ده حلال وده حرام افعل ولا تفعل الشخص المتكبر اللي هو فيه مشهد ثم ذهب الى اهله يتمطى واحد ماشي كده ايه اه اه متكبر شايف نفسه شايف نفسه على على حساب الشرع - 00:05:57

فيالتالي هو مش عايز حد يقول له ده صح ده غلط. مش عايز يتحاسب وهو بينكر فكرة الحساب طيب هو بينكر فكرة الحساب ليه هل هو بينكر فكرة الحساب عشان هو مثلا عنده مشكلة شبكات معينة - 00:06:16

محتاج ان حد يسبت له مسلا في حساب وان في بعث وان في قيامة ولا هو المشكلا عنده حاجة تانية يعني هو عارفين مثلا شخص لو مثلا بنتصور ان الصورة بتخاطب شخص ملحد - 00:06:32

فالشخص الملحد هو يقول لك ايه ما فيش يوم قيامة ما فيش قيامة انا مش مصدق ان في وجود ربنا آآ طيب ماشي اتكلم معه في ادلة وجود الله سبحانه وتعالى - 00:06:50

يعني انت احيانا بتفترض ان هو المشكلا عنده اه مشكلة عقلية يعني هو محتاج ادلة عقلية عشان تتكلم معه وان هو خطاب عقلي آآ بحث هو محتاج شبهاه انت بتزد له عليها هو عنده شبهاه معينة عقلية وانت بتزد له عليها - 00:07:06

وهو بيقول ان انا مش مصدق ومش مقتنع وفي واحد تاني لا هو يقول لك ايه طيب خلاص انت مثلا تتكلم معه في ادلة وجود الله سبحانه وتعالى شوف من حواليك - 00:07:27

وفي الدقة شوف الاحكام شوف الخلق طب مين اللي خلق كذا مين اللي خلق كذا فيقول لك خلاص انا متفق معك علشان لما يتحط في مسلا في حرج معين في مأزرق معين في النقاش - 00:07:40

على اسباب وجود الله سبحانه وتعالى فيقول لك خلاص انا متفق ان في الله وان الله ده هو اللي خلق الكون ولكن انا لا ديني يعني ايه لا ديني هو عايز يخرج من حته ايه ان انت تتفعد تناقشني في آآ في الدقة في الخلق وفي النظام في الكون والاحكام وفكرة - 00:07:54

المعايير والأخلاق والفطرة هو مش عايز يدخل في في القصص دي. فيقول لك ايه انا عايز اريح دماغي. يقول لك ايوة خلاص فيه الله والله خلق الكون وخلق البشر وبعدين ايه - 00:08:17

سابهم كده فقصة الاديان والكلام ده الكلام ده انا مش مقتنع به طيب ممكن انت تمشي معه بقى في اتجاه ان انت تحاول بقى ايه تقنعه وتتكلم معه بالادلة لكن احيانا بيبقى المشكلا عند الشخص ده - 00:08:31

مش مشكلة اه شبهة يعني مش مشكلة شبهة محتاجة ادلة عقلية ان انت محتاج تقنعه بها كتير من الناس ممكن يقعد يتناقش مع الناس ويقول له ويقنه ويجيب له ادلة والحجج - 00:08:48

هو على فكرة مش المشكلا عنده في كده القرآن يا جماعة خطابه مختلف يعني لما جه الشخص اللي هو المنكر الشخص المكذب الشخص اللي بيقول ما فيش يوم قيامة اللي هو مع التكذيب ومع مع الاعراض هو بيسخر - 00:09:02

يعني شخصية مستهزئة اللي هو بيترىق عليك. يا جماعة انتم الناس اللي هم المؤمنين دول انتم آآ يعني انتم مضحوك عليكم هو ذهب الى ليتمطا شايف نفسه مختال شايف ان الناس دول ناس مضحوك عليها الناس المؤمنين دول ناس آآ سذج - 00:09:18

وناس يعني يعني اه بيتغسل دماغهم وان الديانات دي معمولة بس كده علشان ايه الناس تبقى في مصالح ومش عارف ايه. فهو ايه يقعنك ان هو ايه هو اللي فاهم - 00:09:36

يقول لك ايه؟ انت الناس المؤمنين المتدلين دول كل حاجة عندكم شهوات اه احنا ناس عقلانيين وناس اه تنويريين تنويريين وناس مفكرين وما بنفكش في المرأة ان هي شهوة وان احنا - 00:09:50

لكن انت كل حاجة عندكم شهوة عايزين الست تتحجب والست مش عارف ايه ويغض بصرك ولا مش عارف فانت كل حاجة بتفكروا في بهوات الغريزة عندكم ايه الكلى هي اللي بتحركه - 00:10:06

فهل الكلام ده صحيح؟ تحس ان انت لما تسمع الكلام ده خض كده وتهزم نفسيا وعايز تدافع عن نفسك وعايز تقنعه وتقول له لأ المشكلا بقى ان الخطاب سبحانه الله - 00:10:20

طاب القرآن خطاب القرآن بيتغلغل في اعمق النفس دي نفس الانسان اللي هو بيكرب نفس الانسان اللي هو بيسخر وبيستهزئ وبينكر ويبيقول ما فيش حساب نفس الانسان اللي عايز يعيش في الحياة كده اللي هو الحالة اللي في اخر سورة القيامة ربنا وصفها. قال ايحسب الانسان ان يترك ايه - 00:10:31

سدى كلمة سودة دي من مفاتيح السورة توتة يعني ايه يعني يترك هملا لا يؤمر ولا ينهى يعني الانسان عايز يعيش الحياة كده ايه

تبهله كده يأكل ويشرب. قال تعالى والذين كفروا يتمتعون. ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم - [00:10:54](#)

هو بالنسبة له الحياة ايه نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر فهل هو فعلا فعلا عنده مشكلة في الحجج والبراهين هل هو فعلا محتاج خطاب عقلي؟ ولا هو عنده شبها - [00:11:17](#)

بس مش الشبهات اللي هي العقلية دي. هو عنده مشاكل في الشهوة يعني هو محتاج خطاب مختلف محتاج يخاف محتاج ان انت بدل ما تقول له تعالى هو انا هقعنك ومش عارف ايه لا هتقول له انت يوم القيمة اللي انت بتنكره ده هيحصل فيك واحد اتنين ثلاثة - [00:11:31](#)

فالقرآن تجاوز المرحلة دي فسورة القيمة بتخاطب مين يا شباب؟ بتخاطب الشخص اللي هو يبنكر البعث اما يبنكر ان هو عنده فعلا مشكلة عنده هو محتاج ادلة فالصورة ردت عليه - [00:11:49](#)

بنهاية الصورة خالص جه دليل عقلي او هو لا هو اصلا عايز يعيش في الدنيا من غير حساب لا يؤمر ولا ينهى عنده شهوات. يعني مثلا كتير من الشباب - [00:12:04](#)

اللي هو الحد هو الحد بسبب ايه؟ مش بسبب ان هو مسلا آآ بيقرأ في كتب آآ الملحدين او ان هو آآ عنده تشكبات ولا شبها هو من الآخر هو عنده شهوات - [00:12:18](#)

والشهوات دي هو عايز عايز يفجر عايز يقع فيه الفواحش عايز يشرب وعايز يزني وعايز يعمل آآ عمل قومي لوط عليه السلام هو عنده شهوات عايز يسرق عايز يقتل فيجي في الدين - [00:12:32](#)

والوحى بيقيد الشهوات اللي عند الانسان دي يقول له ان الشهوة دي حرام مش هينفع ان انت اه تنزد للنساء بالشكل ده انت هتغض بصرك طب هو مش عايز يغض بصره - [00:12:51](#)

آآ مش هينفع ان انت تتعامل مع النساء بالتعامل ده. في حدود عايز تطلع الشهوة تطلعها في المسارده اللي هو ايه؟ اللي هو الزواج. وفيه تحمل مسئولية وفيه نفقة وفيه مش عارف - [00:13:05](#)

فهو ايه مش عايز يتحط في ايه في القيود دي فيقول لك ايه؟ يقول لك خالص انا مش عايز يسكت الضمير اللي هو واعظ الله في قلب كل امرى مسلم ده اللي هو بيقول لك ويحك لا تفتحه وعايز يسكته - [00:13:17](#)

فيقول لك ايه؟ يقول لك خالص انا مش آآ ما فيش دين اصلانا ملحد او ان انا لا ديني فهو ايه بيقول كده علشان ايه مش علشان تقنعه بوجود ربنا - [00:13:33](#)

لأ هو اصلا حتى لو انت اتكلمت معه بالادلة العقلية هو نفسه ايه هتلاقيه بيهرب منك هو عايز ايه؟ هو عايز بكل بساطة عايز يفجر يعني هو بيدعى ان ان المؤمن هو اللي عنده شهوات وهو اللي بيجرى ورا شهوته وهو الشخص ده في الحقيقة الشخص الملحد ده هو اكتر واحد - [00:13:46](#)

اللي عايز يجري ورا شهوته واكسر واحد مش عايز يقيد هزه الشهوات ماشي يا جماعة؟ لحد كده لحد كده الناس فاهمة المقدمة دي؟ يعني فاهمين الصورة بتخاطب ايه؟ المقدمة دي مهمة علشان ايه - [00:14:08](#)

علشان تبقى انت فاهم الآيات اللي جاية دي بتخاطب نفسية عاملة ازاى طيب نبدأ بسم الله فبدأت السورة قال الله عز وجل لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة - [00:14:21](#)

لا اقسم بيوم القيمة الله سبحانه وتعالى اقسم بيوم القيمة او بيقول لا هنا آآ قالوا يعني ان هي آآ لتأكيد القسم تأكيد وقسم فقال لا اقسم يعني اقسم الله سبحانه وتعالى بيوم القيمة. والله سبحانه وتعالى - [00:14:41](#)

العظيم لا يقسم الا بعظيم سبحانه وتعالى فاقسم بيوم اللوامة قال ولا اقسم بالنفس اللوامة فاقسم بيوم القيمة واقسم بنفس المؤمن اقسم بالنفس اللوامة. طيب النفس اللوامة دي ممكن تبقى - [00:15:00](#)

نفس المؤمن يعني ايه لوامة يعني بتلوم صاحبها. طب بتلومه على ايه تمو على التقصير. يعني لما يقصر في حق الله يتترك مثلا الصلاة تلقى نفسه تقول له يعني ينفع كده تنام عن صلاة الصبح وما ينفعش انت تنام وما تصليش الفجر - [00:15:20](#)

مسلا يبص على الحرام فناس تقول له بس ما ينفعش كده آآ يচصر في طاعة معينة آآ مثلا آآ يكلم ابوه بطريقة مش كويسة نفسه تلومه ما كتش ينفع تعمل كده يقعد في مجلس غيبة فيرجع يندم فنفس ايه لوامة - 00:15:40

يعني ايه بتلوم صاحبها المؤمن فدي نفس المؤمن زي ما قال الحسن البصري رحمه الله قال ان المؤمن والله ما نراه الا يلوم نفسه ما اردت بكلمتي وانا قلت الكلمة دي ليه؟ ويقعد يحاسب نفسه ويلوم نفسه - 00:15:58

ما اردت باكلتي ما اردت بحديث نفسي قال وان الفاجر يمضي قدمًا ما يعاتب نفسه اتفرق معه هو هو هيحاسب نفسه ليه فده معنى طيب بيقى قلنا النفس اللوامة هي النفس اللي بتلوم صاحبها - 00:16:15

يعني نفس المؤمن طيب وكمان نفس الكافر نفس الكافر تلومه في الدنيا وتلومه في الآخرة تلوم في الدنيا ان احيانا الكافر زي ما احنا قلنا في سورة الحاقة قليلا ما تؤمنون - 00:16:33

احيانا بتجيله لحزات نفسه ايه؟ تتردد تلومه يعني الفطرة السليمة بقایا الفطرة السليم لكن هو سرعان ما بيستك الصوت ده. اللي هو واعظ الله في قلب كل مؤمن صوت اللي جواك الضمير الفترة السليمة هو ما بيستكها لحد ما تختفي تماما - 00:16:50

او بتلومه في يوم القيمة لما يشوف بقى العذاب ويشوف الوعيد اللي هو كان بيتوعد به في الدنيا ويشوفه نفسه تلومه في يوم القيمة فقال لا اقسم بالنفس اللوامة يوم على الخير والشر - 00:17:11

لو فعلت كذا وكذا فقال قال الحسن في قول الله سبحانه وتعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة قال ليس احد من اهل السماوات والارض الا ايلوم نفسه يوم القيمة طيب سؤال - 00:17:31

سؤال هنا مهم ايه علاقة يوم القيمة بالنفس اللوامة يعني ايه الربط بين يوم القيمة وبين النفس اللوامة؟ سواء بقى هي نفس المؤمن او نفس الكافر نفس ماشي؟ ليه ربنا سبحانه وتعالى اقسم بيوم القيمة - 00:17:49

واقسم بالنفس اللوامة طيب ايه الحاجات اللي تدفع الانسان للوم نفسه ايه الحاجة اللي تخليك تلوم نفسك طب نسأل السؤال بطريقة الثانية طريقة مبسطة ابسطها لك ماشي انا عايز الناس الشباب يفتحوا افتوحوا الكلام الناس تشارك يعني - 00:18:09

آآ ايه الحاجة اللي بتخليك تلوم نفسك يعني مسلا مسلا لو قال لك ان الجامعة الجامعه وده مثال كان دكتور احمد في في الدرس بتاع سورة القيمة قالوا جميل جدا يعني - 00:18:44

بيقول ايه؟ بيقول لو الجامعة مسلا قال لك ان ما فيش امتحانات يعني ما فيش امتحان في الجامعة فانت ايه تلاقي كده واحد صاحبك جاي يقول لك على فكرة ايه - 00:18:58

على فكرة يا احمد انت مقصرا جدا تقول له ايه يعني قصر ليه يعني يعني هلم نفسي ليه لما فكرة الامتحان نفسها مش موجودة يعني ما دام ما فيش يوم - 00:19:10

اه هتدخل فهتشوف انت مذاكر ولا مش متذاكر هتتحاسب على على اللي انت عملته فاول لما فكرة القيمة دي بتغيب ان ما فيش حساب في المقابل ايه اللي بيحصل نفس الانسان بتتجرأ على الفجور - 00:19:25

فالشخص اللي عايز يفجر في الدنيا هو في حاجة بتخلية يلوم نفسه اللي هي ايه القيمة فهو عايز يلغى الفكرة دي تماما ماشي فالحاجة اللي تخليك تلوم نفسك ان انت عارف ان انت هتحاسب - 00:19:45

اللي هو الا يظن اولئك انهم مبعثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين فقال تعالى ایحسب الانسان ان لن نجمع عظامه يعني هو الانسان لا يعتقد انسان الكافر بقى لا يتصور ان ربنا سبحانه وتعالى قادر على ان ان يجمع هذه العظام - 00:20:00

بعد لما تتحول لتراب قال بلى قادرين على ان نسوي بنان قال تعالى وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رمي واحد لما العاصي ابن وائل ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وما سك عضم كده ويفتهنه - 00:20:24

بيقول له يعني تزعم يا محمد ان ربك قادر على ان يبعث هذا بعد موته. يعني بعد لما العضم ده بيقى تراب. انت عايز تقعنى شف هو بيقول ان الشبهة ايه - 00:20:45

انا مش مقتنع انت عايز تقعنى ان العضم ده اللي هو بقى تراب ده يتتحول يرجع بيقىبني ادم تاني هو ده هي شبهة ايه؟ شبهة اصلا

لان في ختام السورة ربنا سبحانه وتعالى اجاب على هذه الشبهة ماشي قال اليس ذلك ب قادر على ان يحيي الموتى؟ زي ما هييجي معنا ان شاء الله لكن هل هو فعلا المشكلة ان هو مش مصدق - 00:21:11

مش مشكلته كده قال ايحسب الانسان ان لن نجمع عظام هو بيقول كده هو بيقول انا مش مصدق ان في بعث وان في حساب ومش مقتنع فقال تعالى بل يعني نقدر على على جمعها - 00:21:27

بل قادرين على ان نسوى بناته يعني نجعل اصابع يديه ورجليه شيئاً مستوياً كخف البعير او نعيد خلقها كما كانت بل قادرين على ان نسوى العظام الصغيرة قال في الاية دي فيها معانين. المعنى الاول ان نجعل اصابع يديه ورجليه شيئاً واحداً كخف البعير -

00:21:44

وحافر الحمار فيعدم الارتفاق بالاعمال اللطيفة. ما يعرفش يكتب لو ايده مستوية كده بل قادرين على انه سوي بالانا زي خف البعير زي خف النعل اللي هو حافر الحمار او الخيل - 00:22:08

مش هيقدر ان هو يمسك قلم او يمسك ياكل فده قول ايه للجمهور؟ القول الثاني بل قادرين على ان نسوى بالنا يعني نقدر على ان نسوى بناته كما كانت وان صغرت عظامها - 00:22:24

ومن قدر على جمع صغار العظام كان على جمع كبارها اقدر سبحانه وتعالى وبعدين ربنا قال ايه شف هنا ذكر لك ايه؟ الشبهة اللي هو بيقولها قال بل يريد الانسان ليفجر امامه - 00:22:37

هو ايه هو بيدعني ان هو مش مصدق ان فيه بعس لكن هو في الحقيقة عايز ايه عايز يفجر يعني عايز الانسان ده يكذب بما امامه من البعث والحساب وقال - 00:22:52

في قال سعيد بن جبير في الاية بل يريد الانسان ليفجر امامه يقدم الذنب ويؤخر التوبة ويقول سوف اتوب يقدموا الذنب ويؤخرها التوبة ويقول سوف اتوب. او يكذب بما امامه من البعث والحساب - 00:23:08

عايز يفجر في الدنيا عايز يتبع الشهوات زي ما هو عايز بل يريد الانسان ليفجر امامه قال بل يريد الانسان بانكاره البعث ان يستمر على فجوره مستقبلاً. يفجره امامه في المستقبل - 00:23:28

دون رادع يعني هو مش عايز ان انت تقول له الزنا حرام. مش عايز تقول له الصحوية دي حرام. مش عايز تقول له ان شرب الخمر حرام هو عايز يعمل كل الشهوات اللي هو عايزها يفجر امامه. في المستقبل - 00:23:46

ماشي قال يسأل ايا يوم القيمة يسأل على وجه الاستبعاد والسخرية ايا يوم دي يعني ايه استبعد اما ده يكون المؤمن اللي بيستبعد وقوع يوم القيمة هو مؤمن ان فيه حساب - 00:24:00

بس ناسيه خالص وبيستبعد فييعمل ايه؟ بيسوف او الكافر اللي بيأسأل السؤال ده على سبيل ايه؟ السخرية يسأل ايان يوم القيمة لما بيقى بييجي بقى يوم القيمة بيقى ايه نبقى نشوف الموضوع ده. يسأل ايا يوم القيمة - 00:24:21

كنت انت ممكن ايه لو انت مسلا جالك واحد بيقول لك الكلام ده انت ممكن تحاول ان انت تكلمه كلام عقلي دي مسلا تقول له هو انت ليه ليه بتقول - 00:24:39

ان ربنا سبحانه وتعالى لا يقدر على اعادة الخلق بعد موته يعني العضم ده بعد لما يموت ليه بتقول ان ربنا لا يقدر؟ هو ربنا سبحانه وتعالى مش خلق الانسان من نطفة - 00:24:53

واللي خلق الانسان اول مرة قادر على ايه على ان هو يحييه قال كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون وقصص احياء الموتى في سورة البقرة في مواضع مختلفة - 00:25:04

فانت ممكن تقول له ايه؟ ما هو في ادلة. ان ربنا سبحانه وتعالى انت لما بتدخل تنام كانك مت الله يتوفى الانفس حين موتها. وربنا سبحانه وتعالى بيبيعثك فده انت حتى لما بتتصحي من النوم بتقول ايه - 00:25:20

الحمد الذي احياناً بعدما اماتنا واليه النشور ليه؟ لان انت كانك القيام من النوم ده كانك ايه زي بيفكرك بالنشر النشور اللي هو البعض

فانت بتفكر نفسك ان زى ما ربنا احياني من الموتى الصغرى اللي هي النوم دي ده فيه نشور تاني ده انا هقوم من القبر - 00:25:33  
فده دليل عقلي القرآن ما عملش معه كده القرآن بدأ هو الشخص اللي بيقول ايه يسأل ايا يوم القيمة قرآن جاب هو هو نفس الشخص ده وهو واقف في ارض المحشر - 00:25:57

يا جماعة عشان تعرفوا عظمة كلام ربنا سبحانه وتعالى جاب الشخص ده هو نفس الشخص اللي كان بيذبح وبيسخر وبيستهزأ اللي هو ايه ؟ ثم ذهب الى اهله يتمطى هو هو نفس الشخص ده جابه ما قلوش ايه ؟ ادلة وجود يوم القيمة واحد اتنين ثلاثة لا - 00:26:11

قال له انت يوم القيمة هيحصل فيك ايه هيحصل فيك كذا وكذا وكذا قايل كده ايه صدمة وهو بيسمع الكلام ده يقول فاذا اذا يعني ده فجائي فجأة فاذا برق البصر - 00:26:31

برقة يعني تحيير البصر ودهش لاهوال يوم القيمة. قاعد يبص يمين وشمال شايف اهوال اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت. واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت. يا ايه الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه - 00:26:47  
يلاقى الاحوال دي اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتصرت يحصل له ايه في المشهد ده برق البصر بيرق ويبص حواليه يندهش من الهول من الاهوال اللي هو بيشوفها قال يشخص بصر الكافر يوم القيمة - 00:27:04

فلا يطرف لما يرى من العجائب التي كان يكذب بها في الدنيا ده قول وقال مجاهد برق البصر عند الموت مش اللي هو الميت لما بيموت البصر بيتبعد بيشخص بيتبعد الروح - 00:27:23

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم برق البصر يعني شخص تابع الایه الروح وهي تعرج فاما ساعة الموت فربنا سبحانه وتعالى بيقول له بقى ايه ؟ هتعرف امتي هتتأكد بقى يقينا ساعة الموت وفي ارض المحشر لما ت Shawf الاهوال هتعرف بقى ايه - 00:27:40

قال فاذا برق البصر وخفق القمر ذهب ضوئه وجمع الشمس والقمر يعني قرن بينهما في الطلوع من المغرب مظلمين ماشي ؟ وجمع الشمس والقمر يقول الانسان بعد الاهوال دي بقى يقول الانسان - 00:28:01

يومئذ اين المفتر شوفوا هو كان في الدنيا بيقول ايه ؟ ايان ايا يوم القيمة بيجي يوم القيمة وهو واقف في ارض المحشر اين المفتر اروح فين يعني اهرب فين ؟ اين الفرار - 00:28:23

يقول الانسان الفاجر في ذلك اليوم اين الفرار قال كلا لا وزر لا نلجا ولا منجي له من الله سبحانه وتعالى الى ربك يومئذ المستقر الى ربك يومئذ مستقر يعني - 00:28:42

المرجع والمصير للحساب والجزاء وان الى ربك المنتهى وان الى ربك المنتهى يا ايه الانسان انك كادح الى ربك يومئذ كدحا انك كادح لربك اه كدحا فملاقيه يا ايه الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه - 00:29:04

قال الى ربك يومئذ المستقر. المرجع والمصير قال ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر ينبا يخبر هو كان ايه بيتهرب منه في الدنيا كان بيتجاهله عنه بيتناساه ينبا الانسان في ذلك اليوم - 00:29:30

يومئذ بما قدم واخر بما قدم من اعماله فيها اقوال بما قدم اددهما بما قدم قبل موته كلا لوزر يعني لا ملجا لا وزر يعني لا ملجا. هو بيقول اين المفتر ؟ اهرب اروح فين ؟ فالله سبحانه وتعالى بيقول كلا لا وزر - 00:29:57

يعني لا ملجا هيهرب يروح فين يعني هو واحد في ارض المحشر ممكни يجري يروح يستخبي في حته هيروح فين ناس تحشر الى الله سبحانه وتعالى قال كلا لوزر الى ربك يومئذ المستقر - 00:30:22

المرجع والمصير الله سبحانه وتعالى وقال ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر ينبا الانسان يومئذ بما قدمه اخر قال بما قدم قبل موته ومن سن من شيء فعل به بعد موته - 00:30:39

ده قول ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم يعني ايه ؟ يعني ينبا الانسان يومئذ بما قدم يعني بما قدم قبل موته الاعمال اللي هو عملها وما سن من شيء فعل به بعد موته - 00:30:59

يعني قدم في الدنيا واخر بعد وفاته يعني واحد مسلا مسلا آزي مثلاً الشيخ الحصري ربنا يرحمه ويفسر له هو قدم في الدنيا ايه عمل

صالح سبه والله هسيبه - 00:31:16

من اهل القرآن يقرأ القرآن ويرتل القرآن. واخر بعد موته ان هو ترك المصحف ويسمع ويردد والناس تحفظ عليه اه الى ما شاء الله بعد موته وكذلك من سن سنة سيئة - 00:31:32

اول واحدة مسلا اه عملت اه قلعت مثلا الحجاب يوم فرحتها والبنات قلدتتها اول واحدة عملت معصية معينة. اول واحد آآ نشر عمل موقع اباهي صاحب فكرة موقع الموقعة الاباهي. اول واحد عمل فكرة ان هو يطلع البنت تطلع ترقص مثلا على تيك توك ومش عارف ايه. والناس بعد كده ايه قلدت - 00:31:50

فهو قدم في الدنيا عمل وبعد موته العمل ده ايه لو عمل خير يستمر ولو عمل شر يستمر شغال عداد السينات فينبا يوم القيمة بما قدم في الدنيا وما اخر - 00:32:14

بعد موته السينات الجارية اللي ماتت والصور بتاعتها الصور بتاعتها على السوشيال ميديا على على استجرام الصور بتاعتها وهي لابسة مش لابسة الحجاب اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى وصور آآ وفيديوهات رقص وفيديوهات - 00:32:30

غني ومش عارف وتموت ويبقى ده كل ده بعد الوفاة شغال والناس تدخل تتفرج وده كل في ميزان السينات والعياذ بالله.

انسان يترك قبل ما يموت يترك اعمال سيئة سينات جارية - 00:32:47

تمر بعد وفاته فقال ينبا الانسان يومئذ بما قدم اخر. ده معنى لذلك في قول النبي عليه الصلوة والسلام ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول - 00:33:04

طفل من دمه نصيب لانه اول من سن القتل اول واحد قتل فكل نفس تقتل يبقى هو يأخذ نصيب من الایه من الزنب ده لانه اول واحد ايه علم الناس القتل - 00:33:18

قال من دعا الى هدى فله اجره واجر من عمل به من بعده من غير ان ينقص من اجرورهم شيء. ومن دعا الى ضلاله واحد اه اول واحد عمل كتب في اه مسلا يقول المفكر المصري وقعد يعمل كتب علشان يطعن فيه الاسلام - 00:33:34

كوييس وبعدين كل الناس اللي الحدت بسببه تيجي يوم القيمة في ميزان سيناته يعني يحمل وزره اللي هو عمله في الدنيا كفره والحاده. ويأتي يوم القيمة يتحمل اوزار كل من كفر بسببه - 00:33:51

والعياز بالله واحدة طلعت آآ بافكار الافكار النسوية وان ازاي ان المرأة تتمرد على على الواقع وان الرجال دول مش عارف ايه وخلاص خلت ان سبحان الله طمعت واحدة بتتكلم قال لي قدرنا كده جه قدامي مقطع لواحدة من من الناشطات بتاعة ايه - 00:34:08

نسويات يعني تعجبت من تعليقات البنات واحنا بنحبك واحنا انت فظيعة وانت جميلة وانت قمر وانت مش عارف ايه. قلت اسمع شف بتقول ايه تقول كلام يعني كلام اول حاجة كلام مصادم تماما للشريعة - 00:34:32

كلام مصادم تماما الشريعة يعني بتدفع البنات دفعا للفساد ان انت عادي صحوبية ان انت لا تتجوزي ليه وحد يتحكم فيك ان جوزك يقول لك انت ليه تلبسيي وما تلبسيش - 00:34:50

اه انت لا انطلق براحتك وتسافري وتشتغلي وتعمللي اللي انت زي ما انت عايزه تعتملي عايزه تجميل عايزه تعتملي مش عايزه زي ما انت عايزه ان انت كلام كلام شحن شحن شحن شحن - 00:35:05

في الاخر الناتج اللي بتطلع ايه؟ واحدة كارهة الجواز كارهة الرجال كارهة الخلفة. انت آآ تخلفي وترببي عيالك وترضعي عيالك هو انت جاموسه ولا بقرة ولا انت ايه الكلام ده - 00:35:18

الكلام ده الكلام ده بيقال ليل نهار من من واحدة اسمها مسلمة وبتغزى افكار البنات المسلمات وهي البنت قاعدة بتتلقي فقاعدة تتشحن تتشحن وفي الاخر تيجي تدخل في علاقات تلاقي حباتها تفسد - 00:35:33

بسبي السم اللي هي بتسمعه والوحى الوحي ينور حياة الانسان ينور علاقاته فالانسان اللي قاعد يفسد في الناس ده ينبا يوم القيمة بما قدم بما قدم واخر وقيل ينبا باول عمله واخره - 00:35:52

والثالث بما قدم من الشر واخر من الخير والرابع بما قدم من فرد واخر من فرد والخامس بما قدم من معصية واخر من طاعة وال السادس بما قدم من امواله وما خلف للورثة - 00:36:11

بما قدم من امواله وما خلف ورسله ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر. آآ احنا قلنا يا شباب آآ ان ان السورة بدأ تتكلّل اكتر في نفس طخص - 00:36:28

المكذب المعرض المستهزي. كوييس قال بعد ما قال سبحانه وتعالى ينبا الانسان يومئذ بما قدم اخر. خلينا مركزين كده تاني. تاني عشان بس ايه ما نشتتش نفسنا. اول حاجة السورة بدأ - 00:36:42

بذكر القيامة الله سبحانه وتعالى اقسم يوم القيمة ثم اقسم بالنفس اللوامة واحنا قلنا الفرق ليه الرابط بين نفس المؤمن او النفس اللوامة وبين يوم القيمة. كوييس وبعدين ربنا سبحانه وتعالى ذكر في الاية اللي بعدها الشبهة اللي الكافر بيدعى - 00:36:58  
ان هي دي المشكلة اللي عنده ايه حسب الانسان ان لن نجمع عظامه؟ بل قادرین على ان نسوی بنان. فربنا اجاب على هذه ايه؟ على هذا التساؤل. على هذا الظن من الكافر - 00:37:22

فقال بل يزيد الانسان ليفجر امامه. الحقيقة من وراء الكلام ده ان هو ايه عايز يفجر في الدنيا. يفجر في المستقبل. يسألوا يانا يوم القيمة يسأل اما احنا قلنا اما السؤال - 00:37:35

هو مصدق ان في يوم قيامة المؤمن لكن مستبعد يعني بيسوف فبالتالي بيقدم المعصية ويؤخر التوبة ويقول سوف اتوب او الكافر بيسأل على سبيل ايه الاستبعاد والسخرية والانكار. كوييس ماشي - 00:37:53

بل يزيد الانسان ليفجر امامه يسأل ايا يوم القيمة بعدين القرآن جابه ايه هو هو نفس الشخص في ارض المحشر فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر. يقول الانسان يومئذ اين المفر - 00:38:13

قال كلّا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر. ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر بعدين قال تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يعني شوف في بقى الكافر اللي بيدعى ادعاء معين او الشخص اللي عنده بيقول ان انا عندي شبهة وان انا ربنا بيقول بل الانسان على نفسه - 00:38:32

فيه بصيرة على نفسه بصيرة يعني على نفسه شاهد من نفسه تشهد عليه الجوارح بما اكتسبه من اثم بل الانسان على نفسه بصيرة تهد تنطق جوارحه بعمله ولو القى معاذيره - 00:38:58

ولو جاء بكل معذرة يعتذر بها ما قبلت طيب قالوا ولو القى معاذيره دي فيها ايه يا قولي القول الاول ايه بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذير يعني - 00:39:18

ان الجوارح هتشهد على الانسان او الانسان يعلم يعلم عمله وحتى لو هو جه يوم القيمة ايه وآآ اعتذر واتحاج لمن هو ايه العذر ده هينفعه ولا مش هينفعه؟ مش هينفعه - 00:39:34

ده القول الاول. مفهوم؟ طيب. اللي هو القول الاول ان المعاذير جمع عذر فالمعنى لو اعتذر وجادل عن نفسه فعليه من يكذب عذرها وهي الجوارح طيب القول الثاني ايه؟ قالوا ان المعاذير جمع معاز - 00:39:53

وهو الستر اللي هي الستارة يعني باقي ولو القى معاذيره يعني الستور فالمعنى ولو ارخي سطورة الانسان على نفسه بصيرة ولو استتر من اعين الناس واستخبي وهو بيعمل المعصية ونزل الستائر واستخبي خالص - 00:40:12

برضو هيجي يوم القيمة ايه الجوارح هتشهد عليه على نفسه بصير ما حدش شافه خالص لكن الجوارح دي هتشهد عليه قال تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم - 00:40:34

ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون اما كنتم تستترون؟ يعني ما كانش متخيّل ما كانش بيستتر من الجوارح دي ما كنশ متخيّل ان الجوارح دي هي اللي هتشهد عليه - 00:40:52

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون قال تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم تشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون - 00:41:06

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرؤن مما اضحك قال قلنا الله  
ورسوله اعلم وقال من مخاطبة العبد ربه يقول - 00:41:27

يا ربى الم تجرني من الظلم فيقول بل فيقول فاني لا اجيز الا فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني يعني يا رب انا لا اقبل الا ايه  
تاهد من نفسي - 00:41:43

لا اقبل شهادة الملائكة ولا شهادة اي احد. لا اقبل الا ايه تاهد مني فيقول الله عز وجل كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام  
الكاتبين عليك شهودا فيختم على فيه - 00:41:59

ويقال لاركانه اعضاء الجوارح انطقي فتنطق بعمله تنطقوا باعماله. قال ثم يخل بینه وبين الكلام هو كان الاول ختم معنا فيه وبعدين  
يخل بینه وبين الكلام يعني يتترك ليتكلم فيقول بعدا لكننا وسحقا - 00:42:16

فهناكون اناضل تبقى دافع عنكم اشهدوا عني اعتدوا علي بعدا لكن وسحقا فعنكم كنت اناضل قال تعالى قال تعالى بل الانسان على  
نفسه بصيرا ولو القى معاذيره ثم قال لا تحرك به لسانك لتعجل به - 00:42:37

ان علينا جمعه وقرآننا. كأن النبي عليه الصلاة والسلام لما سمع الآيات دي كأن النبي عليه الصلاة والسلام خاف على قومه وحب ان هو  
يردد الآيات ويحفزها علشان يروح بسرعة يبلغ ايه - 00:42:54

حرضا وخوفا على قوم سمع ايات عظيمة فيها التخويف قيامة فالنبي عليه الصلاة والسلام سبب نزول الآيات دي اه ما قاله اه اين  
عباس رضي الله عنهمما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به - 00:43:08

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه يعني فان جبريل يقرأ القرآن والنبي عليه  
الصلاه والسلام ايه يحرك شفتيه ويردد خشية ان يتفلت خايف ان القرآن ايه؟ يتفلت - 00:43:24

فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه قرآننا قال جمعه له في صدرك فازا قرآننا فاتبع قرآننا قال فاستمع له  
وانصت ثم ان علينا بيانا - 00:43:43

ثم انا علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل اجتمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق - 00:44:02

سكت وانصت فازا زهب قرأه كما وعده الله لا تحرك به لسانك لتعجل به. يعني ل تستعجل حفظ ما يوحى اليك ان علينا جمعه وقرآننا  
ده يا شباب للناس الناس اللي بتحفظ - 00:44:20

ان علينا جمعه قرآننا يعني جمع القرآن في صدرك ان علينا جمعه في صدرك وقرآننا قراءته بسانك متى شئت العملية دي مش  
بشرطتك يعني حفظك للقرآن واستحضارك للآيات وترتيبك للآيات الله سبحانه وتعالى والورد اللي بتقرأه ومراجعة الحفظ والحفظ  
الآيات الجديدة وتثبيت - 00:44:39

الحفظ ده مش بشرطتك ده بيد الله سبحانه وتعالى بتوفيق الله. ان علينا ان علينا جمعه وقرآننا فاذا قرآننا يعني فاذا قرأه جبريل  
عليه السلام فاذا اتم جبريل قراءته عليك فاستمع قرآننا فاتبع قرآننا يعني فاستمع لقراءة جبريل - 00:45:04

فاذا قرآننا فاتبع قرآننا اي فانصت الى قراءته ثم ان علينا بيانه يعني العملية كاملة النبي عليه الصلاة والسلام يتلقى الوحي ينصت  
وبعدين ربنا سبحانه وتعالى يجمع له هذا الوحي في صدره - 00:45:26

فيحفظه ويقرأوا قراءة سلية ولما جبريل عليه السلام يقرأ عليه فاذا قرآننا فاتبع قرآننا انصت ثم ان علينا بيانه يعني تبيين ما  
اشكل تفسير يعني تفسير ما اشكل عليك فهمه - 00:45:45

بعدين ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه انا اكأن الآيات دي جاية معتبرة كده في ايه؟ في وسط السورة وبعدين يرجع كده ايه الخطاب  
تاني يكمل معنا كلا بل تحبون العاجلة - 00:46:06

مركزين يا جماعة يعني ركزوا في الكلام ده. الاول الاول هو ربنا سبحانه وتعالى قال بل يريدي الانسان ليفجر امامه وبعدين قال ايه؟  
بل الانسان على نفسه بصير وبعدين قال كلا بل تحبون العاجلة - 00:46:21

يعني ايه؟ عارف انت لما بتقول لحد بعس سيبك من اللي انت بتقوله ده الكلام اللي انت بتقوله ده ده الحقيقة يعني مش الحقيقة  
ان انت عندك لا لأن. فانهم لا يكذبونك - 00:46:38

ربنا يقول النبي عليه الصلاة والسلام كده فانهم لا يكذبونك ولكن الطالمين بآيات الله يجحدون دول دول مستكبرين عندهم كبر ان  
في صدورهم الاكبر ما هم ببالغين. فاستعد بالله. يعني ده السبب الاعراض - 00:46:52

ماشي؟ سبب الاعراض مم فقال ايه كلا بل تحبون العاجلة يدخل كمان يعني القرآن يدخل كمان ايه؟ يضغط كمان. انت مش المشكلة  
بقى عندك في كل ده. المشكلة ان انت ايه؟ ان انت بتحب الدنيا - 00:47:10

يعني مشكلتك ان انت ماسك متبtt في الدنيا انت عايز تعيش على الدنيا دي بس مش عايز اخره مش عايز تفرط في الشهوات اللي  
انت اللي انت متمسك بها في الحرام دي - 00:47:28

كلا بل تحبون العاجلة وتزارون الآخرة هي كده. يعني يا جماعة مش بنتكلم عن حب الدنيا اللي هعمل فيها اعمال توصلني لربنا لا هو  
بيتكلم عن حب الدنيا في مقابل ايه - 00:47:38

في مقابل الآخرة يعني هو بيقدم العاجلة سماها العاجلة لأن هي بتنقضي تفني عاجلة تمها عاجلا قال كلا بل تحبون العاجلة وتذرون  
الآخرة يعني مش بتحب الدنيا بس وبتتمتع بالحال الطيب لأن انت بتحب الدنيا في مقابل الآخرة - 00:47:55

تحبون عاجلا وتزارون الآخرة قال لقوله تعالى قال عطاء قوله كلا قال لا يؤمن ابو جهل بالقرآن وبيانه قال ابن جرير المعنى ليس الامر  
كما تقولون من ان من انكم لا تبعثون. الطبرى بيقول في الآية ليس الامر كما تقولون. يعني الكلام اللي انت بتقولوه ده مش ده ايه -  
00:48:17

مش ده الصح انت بتدعوا الكلام ده. ليس الامر كما تقولون انكم لا تبعثون. ولكن دعاكم الى قيل ذلك محبتكم للعاجلة ولذلك انت تفهم  
وانت شغال في الدعوة مع كتير من الناس اللي هو - 00:48:41

بيدعى ان هو عنده شبها ان هو احيانا بيبقى محتاج ايه محتاج انت تخوفه تقول له ان انت على فكرة انت هتموت تدخل القبر  
تسأل والقبر فيه كزا في بعث - 00:48:57

تقف بين يدي الله حاسب اما الى جنة واما الى نار وانت بيخوفه شوف شوف ازاي القرآن شوية يقول له انت عندك كزا وبعدين  
ياخدك يوديه ارض المحشر وبعدين يرجعه تاني للدنيا يقول له لأن مشكلتك - 00:49:13

انت بتحب هنا الدنيا وبعدين يرجع يقول له انت الاعمال اللي انت كنت بتعملها دي دلوقتي دي اللي هتضيعك هيرجع بعدها تاني  
وبعدين يقول له انت عارف الآخرة اللي انت بتعامل معها بتهملها دي فيها ايه؟ ايه النعيم اللي موجود فيها - 00:49:28

وعارف ايه العزاب اللي موجود فيها؟ شف ازاي ربنا سبحانه وتعالى قال صرفنا فيه من الوعيد الانسان اللي يسلم نفسه للوحي يتغير  
يسسلم للمعانى دي خد بالك الخطاب العقلى هييجي في الآخر - 00:49:44

بس هو في الاول هو مشكلته ان هو محتاج ايه؟ محتاج يخاف محتاج يعزم ربنا تاج يحب ربنا فمحتاج انت تفهم ده وانت شغال  
في الدعوة ان انت ما تباقاش مستخف. كل حاجة هرد على الشبهة الفلانية هو اصلا مشكلته مش آآ - 00:50:03

ليلته مش في الشبهة هو حتى لو انت جاوبت له على الشبهة هينط في حته تانية هو ده محتاج ان انت ايه محتاج تخوفه اتكلموا عن  
قدرة ربنا محتاج تكلمه عن يوم القيمة - 00:50:21

ماشي يا شباب؟ مفهوم المعنى ده قال كلا بل تحبون العاجلة وتزارون الآخرة يفتذرون دي يعني ايه يعني بتترك حاجة كأنها ايه؟  
بالنسبة لك ما لهاش قيمة والمراد كفار مكة يحبونها ويعملون لها ويشارون الآخرة يتركون العمل لها ايثارا للدنيا عليها - 00:50:33

وبعدين قال له ايه انت عارف الآخرة اللي انت بتهملها دي ومش اه بالنسبة لك حاجة ما لهاش قيمة. ومش مهمهم بها ولا تعمل بها  
وبتقدم العاجلة عليها. انت عارف دي فيها ايه - 00:50:57

فذكر اعظم نعيم في الآخرة وده المؤمن يجي عند الآيات دي قبله يعني رق لله سبحانه وتعالى ذاق قال وجوه يومئذ يعني  
في الآخرة. اللي انت ايه تزورون الآخرة دي. فيه ناس في يوم القيمة وجوه يومئذ ناضرة - 00:51:11

ناضرة يعني ايه مشرقة نيلة الى ربها نزرة ترى ربها في الجنة ده المؤمن يسمع الآيات دي شف الكافر بيتعامل ازاي مع الآخرة انت عارف الآخرة دي فيها ايه الآخرة دي انت تشوف ربنا - [00:51:34](#)

لذلك الحديث قال قال في الاثر قال الحسن حق لها ان تنضر حق لها ان تنضر وهي تنظر الى الخالق انا وتعالى الى ربها ناظرة ترى ربها في الجنة ابي سعيد رضي الله عنه - [00:51:55](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعدتك والخير في يديك فيقول هل رضيتم هل رضيتم في نداء عجيب - [00:52:14](#)

يا اهل الجنة هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضي يا رب قد اعطيتنا وقد اعطيتنا ما لم تعطي احدا من خلقك ما لنا لا نرضي يعني هو هو في حاجة اصلا بعد كده - [00:52:34](#)

يا رب احنا دخلنا الجنة اعطيتنا ما لم تعط احنا من خلقك فيقول الله عز وجل الا اعطيكم افضل من ذلك طب تحبوا حاجة اكتر من كده فاهل الجنة ربنا يا رب يجعلنا من اهل الجنة يقولون - [00:52:49](#)

يا رب اي شيء افضل من ذلك؟ هو بيسأل مش متخيّل ان فيه ايه وفي احسن من كده فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا قال تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار - [00:53:07](#)

طالبين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ورضوان من الله اكبر قال ابن كثير الله قوله تعالى ورضوان من الله اكبر اي رضا الله عنهم اكبر واجل واعظم مما هم فيه من النعيم - [00:53:28](#)

يعني هو منعم في الجنة لكن فكرة ان هو يستشعر ان ربنا راضي عنه دي اعظم من اي نعيم في الجنة اعظم من القصور ومن الحور ومن الاكل والشرب ومن الاشجار والانهار اعظم من كل شيء - [00:53:52](#)

ورضوان من الله اكبر يعني اكبر واجل واعظم مما هم فيه من النعيم قال تعالى في قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله سبحانه وتعالى ومن دونهما جنتان - [00:54:10](#)

قال جنتان من فضة انتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انتهما وما فيهما. وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبراء على وجهه في في روایة قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة - [00:54:23](#)

عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين. يعني للمؤمن في كل زاوية في زوال لؤلؤ اهل زوجات وحور قال ما يرون الاخرين يعني من اتساع ملكه المؤمن ده ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة - [00:54:45](#)

انيتهما وما فيهما وجنتان من كذا انتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عون قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام قال جرير رضي الله عنه كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم. فنظر الى القمر - [00:55:08](#)

ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس قبل غروبها فان استطعتم لو انت عايز تشوف ربنا - [00:55:31](#)

الجنة اللي هو اعظم نعيم ووجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة قال فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس صلاة الصبح وقبل غروبها صلاة العصر فافعلوا لا لا تضامون لها معنinin. لا تضامون ولا تضامون - [00:55:50](#)

لا تضامون بالتشديد يعني لا تزدحون لرؤيته كي تضمنون يعني ايه زحمة كده على بعض كده او لا تضامون يعني اه من الضيم الظلم يعني لا يحصل لكم ظلم فلا يراه البعض دون غيرهم. ناس تشوفه وناس ما تشوفش - [00:56:10](#)

لا تضامون في رؤيته فقال في الحديث في صحيح مسلم عن صهيب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى - [00:56:29](#)

تريدون شيئا ازيدكم تريدون شيئا ازيدكم يقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة ينجينا من النار هو احنا هنطلب ايه زيادة يعني الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار - [00:56:45](#)

قال صلى الله عليه وسلم في كشف الحجاب كما اعطوا شيئاً احب اليهم من نظري الى ربهم عز ما اعطوا شيئاً في الدنيا احب اليهم من النظر الى ربهم قال تعالى - [00:57:06](#)

للذين احسنوا الحسنى الذين احسنوا في الدنيا الحسنى الجنة. وزيادة قال تعالى ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في [00:57:21](#) وجوههم نصرة النعيم قال الشيخ السعدي على الارائك ينظرون الى ما اعد الله لهم من النعيم - [00:57:44](#) وينظرون الى وجه ربهم الكريم على الارائك ينظر ان الابرار لفي نعيم على ارائك ينظرون الى ما اعد الله سبحانه وتعالى لهم من النعيم والى وجه ربهم الكريم سبحانه وتعالى - [00:58:01](#)

وقال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة عابسة وجوه اهل الكفر والشقاء عابسة تظن ان يفعل بها فاقرة تزن يعني هنا بمعنى ايه؟ تونق تونق ان في مصيبة - [00:58:26](#) مصيبة عظيمة الفاقرة اللي تقسم فقار الظهر. حاجة هتقطم ضهره وركز في فاقرة دي دلوقتي عشان ايه؟ عشان هي مهمة يعني هتفهم اشمعنى فاقرة؟ مم اشمعنى العقوبة دي؟ الجزاء من جنس العمل - [00:58:42](#) تظن ان يفعل بها فاقرة قال الفاقرة قيل ان تحجب عن ربها فلا تنظر اليه. ده من الاقوال وقال ابن زيد الفاقرة دخول النار وقال فاقرة ان مصيبة عظيمة تقسم فقار الزهر - [00:59:02](#)

تظن ان يفعل بها تونق ان هينزل عليها عقاب عظيم تظن اي يفعل بها فاقرة ان مشهد يتحول بعد ما قال له اصل المشكلة اللي عندك ايه؟ مشهد يتحول كافر - [00:59:19](#)

وهو في ساعة الموت او الانسان وهو ايه بيتحضر كلا اذا بلغ التراقي ايه اللي بلغ التراقي؟ الروح يعني وصلت الروح الى اعلى الصدر تراقي ترقوا وقيل ناس اللي حواليه - [00:59:40](#)

اللي حوالين المحضر ده من راق يعني يا جماعة شوفوا حد يرقى هذا الانسان يعني فقدوا الامل في الاسباب المادية ولدوا الاسباب الالهية من راق وظن شخص بقى اللي ميت ده وظن انه الفراق - [01:00:00](#) قيل من راق؟ قيل انه قول الملائكة الملايكه بتقول من يرقى روحه ملائكة الرحمة ملائكة العذاب وقيل انه قول اهله. الناس اللي حواليه هل من راق يرقى - [01:00:18](#)

الرقى وظن مين بقى اللي ظن هو بقى الشخص الميت ده نفسه وظن انه الفراق وايقن من في النزع حينئذ انه فراق الدنيا انه فراق الدنيا بالموت شوف هنا شوف عبر عن ايه عن الموت باليه - [01:00:39](#)

فرق يقول لك ان هو مشغول باليه ان هو هيفارق الشهوات والملذات بتاعته مشغول اذا هبطت شرب الخمرة بتاعتي ظن انه الفكر طارق الشهوات والملذات قال والتفت ذاقوا بالساق لفة الساق - [01:01:02](#)

اجتمعت الشدائيد عند نهاية الدنيا وبداية الاخرة. قيل كافة الساق بالساق اي اتصلت شدة اخر الدنيا بشدة اول الاخره لحظة هو بيموت وبعددين ينتقل من من الدنيا حياة البرزخ - [01:01:20](#)

والتفت احدى ساقيه بالاخري عند الموت ابن الجوز اورد خمس اقوال قال التفت الساق بالساق امر الدنيا بامر الاخره وقيل اجتمع فيه الحياة والموت وقيل التفت ساقاه في الكفن. لما الكفن يتربط ويتفقل التفت ساقه في الكفن - [01:01:41](#)

وقيل التفت ساقاه عند الموت وهو بيطلع في الروح رجله ايه؟ الروح بتطلع من القدم فواحدة واحدة فرجله متشنج تلتف وقيل الشدة بالشدة اخر الدنيا باول شدة الاخرة تفت الساق بالساق - [01:02:03](#)

الى ربك الى ربك يومئذ المس هو كان في الدنيا ايه؟ كلمة المساق دي يعني يساق الميت الى ربها. يساق يعني ايه؟ مش بمزاجه مش بمزاجه. انت كان في الدنيا - [01:02:21](#)

الدنيا وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون اسجد صل ذي ما الناس آكلها تسجد عند رؤية الاية يوم يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود - [01:02:41](#)

وهم سالمون النبي عليه الصلاة والسلام قال يبجي يحاول المنافق يسجد فضهله يبقى ايه طبقا واحدا ما يعرفش قد كانوا يدعون الى السجود في الدنيا وهم سالمون. فكان بيعرض في الدنيا ايه - [01:02:47](#)

بمزاجه يسمع الله اكبر حي على الصلاة حي على الفلاح آآ اتحجبي طلع الزكاة اتق الله. اترك المال الحرام كف عن المظالم كف عن قطبيعة الرحمة كف عن عقوق الوالدين. افعل يدعى الى الطاعة ويعرض بارادته - [01:03:03](#)

بمزاجه يختار ان هو ايه يروح للحرام فيجي اليوم ده بقى يوم الموت ربنا سبحانه وتعالى قال الى ربك يومئذ المساق يساق العبد رغم انه مش بمزاجه بقى خلاص الى ربك يومئذ المساق - [01:03:24](#)

طوق العباد للجزاء بعدين رجع تاني جاءه لك ايه هو الشخص ده بقى كان بيعمل ايه في الدنيا قال فلا صدق ولا صلى لا صدق يعني لا هو امن بالنبي عليه الصلاة والسلام ولا امن بالقرآن ولا صلى - [01:03:42](#)

ولكن في مقابل بقى التصديق والاصلاة ولكن كذب وتولى. اعرض ثم ذهب الى اهليه يعني مع التكذيب وترك الایمان وترك الصلاة والاعراض ذهب الى اهله يتمطى فرحان فخور خد بالك يتمطى دي يعني ايه - [01:03:59](#)

يعني يتبتخر في مشيته مختالا وقيل ان المطر يعني الظهر قالوا فالرايم يتبتخر لأن الظهر هو المطا بالك ايه كلمة الزهر دي مش بتفكك في حاجة؟ المطى يتمطى مش احنا لسه قائلين - [01:04:22](#)

ان هو في ساعة الموت ساعة الموت كلها اذا بلغت التراقي. وقيل من راق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق. قبلها احنا قلنا ايه تزن ان يفعل بها تاقرة - [01:04:38](#)

الفاقرة اللي تقسم فقير الزهر حاجة مصيبة هنقطم ضهره فالضروري هو كان ماشي في الدنيا كده بيتمطى ومختال ومتبتخر فيجي يوم القيمة ايه كسر الضهر ده تنزل عليه مصيبة تكسر ضهره اللي هو كان متكبر به - [01:04:54](#)

ثم ذهب هذا الكافر الى اهله يختار في مشيته من الكبر فربنا سبحانه وتعالى توعده قال اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ده كلمة وعید اي هلاك لك فهلاك - [01:05:10](#)

او قيل اذا العرب قال الزجاج العرب تقول اولى لفلان اذا دعت عليه بالمكرور يعني معناه عليك المكرور يا ابا جهل يا فلان يعني آآ او اولى يعني حاجة تليك يعني تبقى قريبة منك زي ما تقول له ايه مصيبة تقرب منك - [01:05:26](#)

اولى لك فاولى اي هلاك لك فهلاك. ثم اولى لك فاولى في ختام السورة طب الدير المنطقي العقلي قال تعالى ایحسب الانسان ان يتترك سدى هذا الانسان يعتقد ان الله سبحانه وتعالى - [01:05:45](#)

علمي رحمته ورحمته يخلق الخلق ويتركهم عبئا قال تعالى ایحسبتم انما خلقناكم عبئا وانكم الينا لا ترجعون تعالى الله الملك الحق تعالى سبحانه وتعالى انه انه يخلق الخلق من غير هدف من غير غاية - [01:06:08](#)

قال ایحسب الانسان ان يتترك سدى ایحسبه ایظن الانسان ان الله تاركه مهملا دون ان يكلفه بالشرع قال ابن قتيبة يهمل فلا يؤمر ولا ينهى ولا يعاقب قالوا اسدية الشيء اذا اي اهملت - [01:06:28](#)

ایحسبه الانسان ان يتترك سدى؟ الم يك لطف من ملي يمنى هو مش فاكر اصله كان ايه الانسان المتكبر الم يك نطف وضرب لنا مثلا ونسى خلقه نسي ايه - [01:06:46](#)

نسى الاصل بتاعه. اصل الخلق من ماء مهين الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين قال الم يكن نطفا - [01:07:05](#)

ماء من مني يمنى يعني يصب في رحم المرأة ثم كان علقة نطفة ثم كان علقة فخلق فسوى. مين اللي فعل الافعال دي الله سبحانه وتعالى يعني اللي راعى هذا الانسان الكافر والمؤمن وهو في بطنه امه هو نطفة وهو من النطفة علقة - [01:07:22](#)

يعني شف النطفة دي فيها اشارة لحقارة اصل الانسان ماء مهيب وبعدين علقة علقة يعني هو متعلق في الرحم في جدار الرحم يعني فقير افقر ما يكون للرزق الغزاء يعني جايب هو حته لحمة متعلقة - [01:07:46](#)

ثم كان علقة فخلق فسوى مضفة فكسونا العظام لحما ثم اشأناه خلقا اخر. فتبارك الله احسنت الخالقين قال ثم كان علاقة قلق فسوى

قطعة قطعة من دم جامد قلق فسوی - 01:08:07

لک انسان ولک هیئتہ ومستوی الخلقة وواقف علی رجلک وراسک مرفوعة لفوق و بتاکل و تشرب و بتحرک و تفکر قال فجعل منه الزوجین الذکر والانثی یعنی مین مین اللي انعم علی الانسان بهذه النعم - 01:08:26

من غیر استحقاق یعنی اصلا هو انت عملت ایه عشان ربنا یخلقک و عشان ربنا سبحانه و تعالی یرعاك و عشان ربنا یحفظك و یسوق لك الرزق في بطن امک وبعدين ثم کان علقة فخلق فسوی فجعل منه الزوجین الذکر والانثی - 01:08:46

فبعد کل ده تكون النتیجة لما تطلع وتفوق کده وتشم نفسک تشم نفسک وتكبر وآآتبقی قوی تنکر وجود ربنا وتقول مین اللي خلقنی هو ده ده الاحسان ده جزاء الاحسان - 01:09:04

قال اليس ذلك ب قادر على ان يحيى الموتى يعني اليس الذي خلق الانسان من نطفة فعلم قادر على احياء الموتى يعني ده ابعد عن كل ایه الكلام اللي احنا قلناه اللي فات ده - 01:09:20

دلیل عقلی اهو. شف الدلیل الدلیل العقلی تأخر في اخر السورة يعني انت عايز دلیل عقلی؟ اهو دلیل عقلی اهو بس ییجي الدلیل العقلی امتي؟ بعد لما يكون ایه هو الشخص نفسه ایه استوى تماما - 01:09:39

يعني سمع باقی موت وارض المحشر شف الصورة خدته فين تجيئه في يوم القيمة وبعدین ترجعه وهو على فراش الموت. وبعدین يقول لك وهو في الدنيا وهو متکبر وبعدین ھیحصل له تظن ان یفعل له فاقرة وبعدین یقول له النعيم - 01:09:53

صورة قاعدة تلفک في في خلق الله في قدرة الله سبحانه وتعالی فقال قال اليس ذلك ب قادر على ان يحيى الموتى النتیجة الطبيعیة الانسان وهو مع ینفعل مع الصورة یقرأ الآیات دي - 01:10:07

کما قال ابن عباس اذا قرأ احدکم هذه الآیة فليقل اللهم بلى الكافر مفروض بیقرأ الكلام ده يصل عند النتیجة دي في الآخر المفروض ان هو یستسلم تماما للوھي لأن القرآن قال له اللي جواك - 01:10:24

ده جواك کذا انت المرض اللي عندك حب الدنيا ده اصل المرض تام السورة بالدلیل العقلی قال اليس ذلك ب قادر على ان يحيى الموتى فقال ابن عباس اذا قرأ احدکم هذه الآیة فليقل اللهم بلى - 01:10:40

ان الله سبحانه وتعالی على كل شيء قادر نسأل الله سبحانه وتعالی ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته الله سبحانه وتعالی ان یبلغنا وان یتقبل تقبل منا ربنا تقبل منا - 01:11:01

تب علينا اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى - 01:11:19